مديرية (الصلو) ومشروعات بعشرات الملايين

تنفيذ مشروعات تربوية بقيمة (56) مليون ريال

(75٪) من مشروع الكهرباء في المديرية أصبح جاهزاً للتشغيل

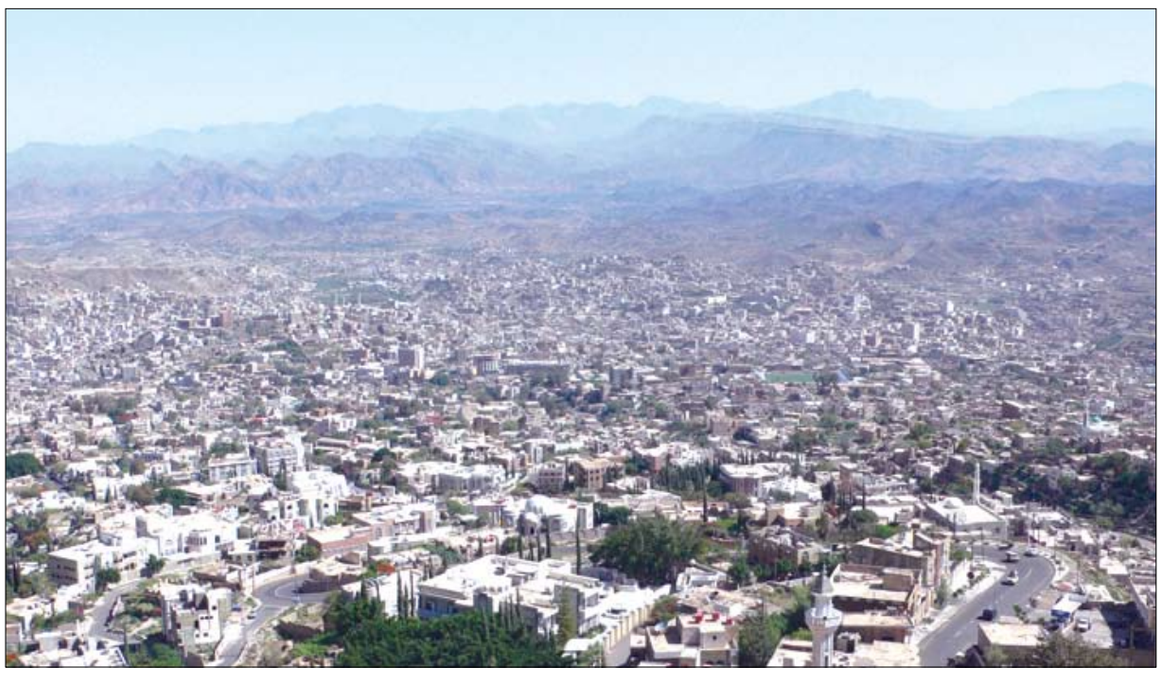

مديرية الصلو إحدى مدير بات محافظة تعز ، تقع في الحبز الشمالي من مركز المحافظة وتبعد عنها بحوالي 60 كيلو متراً تقريباً ، وتقع هذه المديرية على سلسلة جبال مترابطة مع بعضها تصلها بمديريتي قدسي وبني حمار وبالأعروق والأغابرة.

عبدالرؤوف هزاع

المناخ

مناخها معتدل طوال العام تقريباً ، ونظراً لوقوع أجزاء وكبيرة منها على سلسلة جبال مترابطة وبعضها مرتفعة جداً أبرزها قلعة المنصورة ، فإن الأمطار تهطل عليها موسمياً وتحديداً في فصل الصيف ولكن نتيجة التغيرات المناخية التي أصابت معظم مناطق اليمن فقد أصابها الجفاف طوال سنوات عديدة عدا هذا العام ونتيجة لسنوات الجفاف هجر بعض سكان المديرية قراهم نحو المدن طلباً للرزق لأن معظمهم يعمل بالزراعة والبعض الآخر في مهن مختلفة والقليل يشتغل بالتجارة ، غير أ، الأراضي المزروعة عبارة عن مدرجات زراعية صغيرة تقع معظمها في المرتفعات الجبلية ، وتزرع فيها الحبوب بأنواعها : الذرة الرفيعة و(الدخن) وأنواع أخرى ، وبعض المناطق التي كانت تزرع فيها الفاكهة أصبحت في خبر كان نتيجة لقلة المياه ولا توجد مساحات زراعية واسعة في هذه المديرية ، لذلك نجد أن مداخيل معظم السكان بعد الحصاد لاتقي باحتياجاتهم طوال العام فيلجأ غالبتهم لشراء القمح من الأسوا

السكان

يبلغ عدد سكان هذه المديرية نحو (53.647) نسمة تقريباً هم الموجودون في المديرية حالياً ، بينما هجر المديرية نحو (20) ألف نسمة نظراً للجفاف وعوامل أخرى.

وقد حظيت مديرية الصلو كغيرها من مديريات المحافظة خلال السنوات الأخيرة بعد وفي المشروعات التعليمية والصحية ومشروعات أخرى كالطرقات والكهرباء والمياه.

إن ما يتحقق اليوم لهذه المديرية في ظل دولة الوحدة والديمقراطية بزعامة القائد الرمز علي عبدالله صالح .. سيتحقق الشيء الكثير لها بعد أن حرمت سنوات طويلة من المشروعات التنموية .. فهاهي اليوم تجني ثمار الوحدة مشروعات تنموية في مجالات حيوية عديدة.

وخلال جولتنا في بعض مناطق هذه المديرية عرجنا إلى دمنة خدير للقاء بأعضاء المجلس المحلي فيها حتى نستشف هذه المنجزات وما يتحقق اليوم لهذه المديرية.

مبنى متواضع

في مبنى متواضع جداً بأثاث مهزئة ومكاتب متهالكة لا تنم عن مبنى حكومي يقيم أعضاء المجلس المحلي .. وهو مبنى تم استئجاره لعدم وجو مبنى خاص بالحكم المحلي في مديرية الصلو .. كانت الحركة صاخبة والمكاتب كافة لاتخلو في المترددين وقضايا المواطنين لاتؤجل .

كانت الأسئلة كثيرة ونخيشى أن يأزف الوقت قبل عن نكمل عملنا الصحفي .

وضعنأسئلتنا وشجون رحلتنا أمام الأخ منير منصور عبدالله أمين عام المجلس المحلي بمديرية الصلو الذي أجاب عن كل ما وضع أمامه وكشف عن هموم أخرى في سياق الحديث التالي:

استهل حديثة قائلاً : ربما لا

يدرك البعض دور المجلس المحلي وهناك في يخلط في ذلك .. لأن دور المجلس المحلي رقابي وليس تنفيذياً ونحن دورنا رقابي على أعمال المكاتب التنفيذية بالإشراف والرقابة والتخطيط والموازنة وتقديم الخدمات.

أما بالنسبة لسؤالكم عن عدم تجميع كافة المكاتب تحت سقف واحد فاستطيع القول إننا نعمل خارج نطاق العمل الحكومي لعدم وجود مبنى حكومي يضم كافة المكاتب تحت سقف واحد وإلى الآن هناك مكاتب لم تفعل كمكاتب الأوقاف والشباب والتخطيط ، والمكاتب التي فعلت تعاني من عجز في موازنتها التشغيلية وهناك مكاتب لم تصلها أي موازنة وهناك أيضاً مكتب الشؤون الاجتماعية اعتمدت له موازنة منذ بداية العام ولايوجد الكادر فهذه .. مشكلة أخرى.

ولذا نجد أن مشكلتنا تنحصر في عدم وجود موازنة لبعض المكاتب ، ونقص في الكادر أو ضعف في الموازنة التشغيلية للمكاتب ، أضعف إلى ذلك عدم وجود مبنى حكومي يضم هذه المكاتب الحكومة وهذا الأمر نعانيه منذ ثلاثة أعوام.

ونظراً لعدم وجود مبنى حكومي نواجه سلبيات عديدة منها : عدم مقدرتنا على تأسيس سوق ، وكذا سنجد أ، هناك ضغطاً في الأداء بشكل عام هذا إذا ما نظرنا إلأى انعدام مردود المديرية.

معدات مستردة

وفي رده سؤالنا المتعلق بالمعدات الموافقة في أحد الأحواش أوضح أن هذه المعدات هي معدات المجلس المحلي وهي معدات صرفت للتعاونيات قبل أن تكون هناك مجالس محلية ، وكانت تابعة لتعاونية مديرية الصلو وقد نهيب قبل فترة وتعرض لسرقة قطع الغيار منها ، ولم يحرك الإخوة الذين سبقونا ساكنا إزاءها ولم بتمكنوا إصلاح الشيول إلى جانب أن هناك (الديسكس) وعربة نقل كبيرة تعرضت معظمها للتشليح نتيجة للإهمال.

ونحن يدلنا جهوداً فضية لاستعادتها إلى حظيرتنا بعد جهد ومشكلات عويصة وقد استعنا بمهندسين لفحصها معرفة إمكانية تشغيلها واحتياجاتها في قطع غيار حتى يصبح مؤهله وأكدوا أنها ستعمل إذا وجدت كافة قطع الغيار لأنها بهيئتها الحالية جيدة جداً رغم تعرضها للإهمال ، الا أن قطع الغيار – وفق تقديرات المهندسين – ستصل كلفتها إلى (20) مليون ريال تقريباً.

وقال الأخ منير أمين عام المجلس المحلي أن المسؤولية إزاء ذلك يتحملها الإخوة المسؤولون الذين تعاقبوا على المديرية لأن هذه المعدات كانت تعمل مع أشخاص آخرين وتعرضت للعطل ثم تركت في مواقع مختلفة دون تحريك .. كما أن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يتحمل جزءاً من المسؤولية لأنه لم يتم دور استلام وتسليم تحت رعايته ووفقاً لما تقتضيه اللوائح المنظمة لمثل هذه العملية.

منجزات للمديرية

عن المنجزات الوحدوية لهذه المديرية أوضح أمين عام المجلس المحلي أن هناك العديد من المشروعات التي نفذت في مديرية الصلو أهمها : مشروع الكهرباء حيث تم انجاز ٪75 من مشروع الكهرباء وأصبح جاهزاً للتشغيل بينما نسبة ٪25 لم تنجز لأسباب متعلقة بنقص بعض المواد ومتى ما توفرت سيبدأ العمل لإنجاز ماتبقى من أعمال مشروع الكهرباء.

مشروعات تنفذ

أما بالنسبة للمشروعات المهمة الأخرى والتي بدأ العمل بها وهي مشروع طريق خدير – الصلويبني يوسف بطول 32 كيلو متراً وتبلغ كلفتها الإجمالية 999 مليون ريال (شق وسفلتة).

وهناك مشروع شق وسفلتة طريق الدهنة الأذمور بطول 12 كيلو متراً وبتكلفة إجمالية (650) مليون ريال.

ويستطرد الأخ/ منير في حديثة قائلاً : إن هذين المشروعين الحيويين من المشروعات المهمة التي تحقيقاً في ظل قيادة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح القائد الوحدوي .. سينهيان كثيراً من المشكلات التي كانت تقف أمام المواطنين وقد عانت المرأة أيضاً من أوضاعها نظراً لصعوبات الطرقات التي كانت تحول دون وصول المواطن إلى المدينة إلا بعد عناء ومشقة .. كما أن الفارق بين المدينة والريف سيذوب سريعاً بوجود مشروعات الطرقات التي ستذلل كثير من الصعاب أم مواطني المديرية وسيتفد منها أكثر من (45) ألف مواطن .. كما أننا نتفاءل في ظل دولة الوحدة لإقامة مشروعات أخرى ستخصص لهذه المديرية خلال الخطط الاستثمارية القادمة.

المجال الصحي

وتطرق أمين عام المجلس المحلي إلى المجال الصحي مؤكداً أنه تنفيذ خمسة مراكز صحية في مركز العكيشة – والقابلة – القطين – والظبة – والفاروق والعلاء الظهرين ، علاوة على تنفيذ عدد من الوحدات الصحية في الحقيب ولصعيد والجمنون – والمكوي – والأشعوب وكذا في منطقة شعب الأودية .

إضافة إلى تنفيذ المستشفى الريفي بوادي بيت القاضي .

كما أن هناك ثلاث وحدات صحية تم تنفيذها بكلفة إجمالية 67 مليون ريال .

وقال أما بالنسبة لمركز (الصالح) في منطقة الظبة فقد نفذ على نفقة هيئة الإغاثة الإسلامية ومساهمة المجتمع ، وكذا مركز العكيشة نفذ حساب للإغاثة الإسلامية ومساهمة المجتمع نفذ أيضاً مع ملحقاته.

وفيما يتعلق بالأثاث غير الصحي في مركزي (الصالح) و(العكيشة) فقد تمت على نفقة الحكومة.

ويوجد على مستوى المديرية إجمالاً أثنا عشر مرفقاً صحياً وقد دربت 19 قابلة ووزعن عزل المديرية ، وقد وفرنا نشاطات التطعيم وإنما يوجد هناك نقص في الكادر الطبي وكذا في الكادر التمريضي.

الجانب التعليمي

حظيت مديرية الصلو مشروعات تربوية كغيرها من مديريات المحافظة ، فقد تم تنفيذ ترميم ثلاث مدارس بتمويل مركزي وإنشاء على نفقة التعليم الأساسي بتكلفة 23 مليون ريال وهي مدرسة (الفقيد منصور عبدالله) وكذا إنشاء مدرسة على نفقة المجلس المحلي بلغت كلفتها الإجمالية 33 مليون ريال.

موازنة تشغيلية

وأوضح الأخ منير في سياق حديثة عن الموازنة التشغيلية للمديرية أنها خصصت فقط لمداخل المدينة وتعديل مستشفى (الصالح) في عزلة الظبة ، وجزء صغير منها خصص لمشروع المياه.

وقال : لقد رفعنا تقريراً مفصلاً حول احتياجات المديرية من مشاريع كلفتها إلى (400) مليون ريال .. إلا أن كل ماجاء من ذلك خصص لعاصمة المحافظة ومداخلها ، وكل المديريات حرمت من الدعم وجاء تأهيل مستشفى (الصالح) على حساب الموازنة التشغيلية وبعض مشاريع المياه.

وأضاف قوله : إن تنفيذ المشروعات لا تأتي في نطاق عملنا وهذا أمر يخص المكاتب التنفيذية ولكن ربما البعض لايدرك ذلك وقد أسلفه حديثي حول هذا الموضوع مع بداية حديثي معكم.

أما دورنا كمجالس محلية فهو دور ، رقابي والقانون حدد صلاحياتنا ، والتعديلات الدستورية ستمنحنا صلاحيات أوسع إذا اكتملت وتوسعت البنية التحتية ستكون هناك صلاحيات أوسع .

وبالنسبة للأحتلالات في المخصصات المالية لاتوجد لأنها تنقف بوثائق رسمية ولكن يمكن أن تحدث عملية نقل من يند إلى آخر أنها تكون في حدود صلاحيات معينة.

وفيما يتعلق بالشمروعات المتعثرة ، لاتوجد مشاريع متعثرة على مستوى المديرية ولكن هناك مشاريع نفذ منها ثلاثة مشاريع طرق إضافة إلى ما ذكرناه من مشروعين مركزيين في هذا المجال وضمن موازنة عام 2007م .

أما موازنة 2008م لم يعتمد فيها أي شيء لهذا العام ولكن توجد مشروع مشاريع كلية في مجال المياه ، والجديد فيها مشروع مياه المشجب وحضر بئر في مشروع جعيشان .

جزء من الميزانية التشغيلية خصص لمستشفى الصالح ومشروع المياه

(999) مليون ريال كلفة مشروع طريق (خدير الصلو بني يوسف)

الضالع .. (18) عاما من النهوض التنموي

منذ الوهلة الأولى للوحدة المباركة وقيام الجمهورية اليمنية في 22مايو 1990م ومحافظة الضالع هي إحدى محافظات الجمهورية التي استحدثت بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة بموجب القرار الجمهوري رقم 23 لسنة 1998م وضم بعض مديريات الأطراف من لحج وتعز وإب البيضاء وأصبحت محافظة الربط الوحدوي واقيمت ذات التسع المديريات. بعد أن كانت تعاني من ويلات التشطير وعانت سنوات الحرمان حيث كانت حدود أطراف وهمية بين أبناء الشعب الواحد فرضتها السياسات الاستعمارية المتعاقبة.

أصبحت اليوم ورشة عمل لاتتوف حيث وقد حضيت مشاريع أكثر في (30) مليار ريال ومحافظة الضالع تتميز بموقعها الذي تتوسط المحافظات الجنوبية والشمالية وتكتنز معالم أثرية متميزة وفريدة أبرزها حمامات دمت العلاجية والمدرسة العامرية بمديرية جبت تبلغ مساحتها(4356)كم2 وعدد سكانها(427.179) نسمة وخلال هذه الفترة وإنشائها أصبحت تنعم بالنهضة التنموية العمرانية والمشاريع العملاقة في جميع القطاعات التعليمية والصحية والزراعية والسياحية والطرقات وغيرها:

الضالع/ مثنى الحضوري

قطاع التعليم

ففي قطاع التعليم احتل المرتبة الأولى من حيث عدد المشاريع المنفذة والتي بلغ عددها(293) مشروعاً بتكلفة تجاوزت 4 مليارات وثلاثمائة وثلاثين مليون ريال وزعت على مديريات المحافظة التسع وفقاً للأولوية والاحتياجات منها 50 مشروعاً بين مدرسة أساسية وثانوية بتكلفة (988) مليون ريال نفذت في مديرية الضالع و(49) مشروعاً في مديرية مقصلة بكلفة(659) مليون ريال فيما حظيت مديرية الحشاب (36) مشروعاً بتكلفة نصف مليار ريال وحصلت مديرية دمت عام (35) مشروعاً بتكلفة تجاوزت (567) مليون ريال ومديرية الشعب (26) مشروعاً بتكلفة (305) مليون ريال ومديرية الازاق فقد حصلت على (25) مشروعاً بتكلفة (364) مليون ريال ومديريات الحصين وجين و اسحاف ب(4029) 15 مشروعاً بتكلفة إجمالية 178-359-324 مليون ريال.

قطاع الاتصالات

حيث تكلفة المشاريع المنفذة والتي عددها (34) مشروعاً بلغت تكلفته أربعة مليارات ومائتين وسبعة وثلاثين مليون خدمية شملت مباني للاتصالات والبريد والسنترالات مركزية وفرعية ومحطات تلفون الثابت والسيار بالإضافة إلى مشاريع توسعه وكلها بتمويل ذاتي ومحلي.

وفي مجال الطرق فقد شهدت المحافظة تنفيذ العشرات من المشاريع في الطرق ومنها طرق إستراتيجية تربط المحافظة بالمحافظات الأخرى المجاورة حيث بلغ عدد مشاريع الطرقات المنفذة خلال عهد الوحدة أكثر من أربعة مشاريع بتكلفة تجاوزت 12 مليار ريال منها طريق قعطبة اب بطول 95 كم وتكلفة مليار وأربعمائة مليون ريال وطريق الضالع الشعيب بتكلفة(960) مليون ريال والخط المزدوج الضالع قعطبة بتكلفة 670 مليون ريال بكلفة 180 مليون ريال وطريق الضالع الحديث بتكلفة مليار وأربعمائة مليون ريال وماوية بحيت بتكلفة 600 مليون ريال وطريق دمت النادرة بتكلفة 400 مليون ريال وطريق الضالع الشعيب جبن مربي بتكلفة مليار و400 مليون وطريق الضالع الازارق بمسيمير بتكلفة مليار و100 مليون ريال.

وغيرها من المشاريع والطرقات والرصف والتحسين ويجري تنفيذ العشرات من المشاريع والطرقات الإستراتيجية وفي مجال السدود والحواجز المليئة حضيت محافظة الضالع بعدد من المشاريع الزراعية والحواجز المائية باعتبار الضالع محافظة زراعية ومعظم سكانها يشتغلون بالزراعة فقد شهدت تنفيذ حوالي 65 مشروعاً زراعياً بتكلفة تجاوزت مليار و500 مليون ريال تضمنت إقامة العشرات من السدود والحواجز المائية والخزانات وزعت في عموم مديريات المحافظة فيما يجري عدد من تنفيذ المشاريع ستدشن في احتفالات العيد 18 للوحدة ومن المشاريع الصحية فقد حظي هذا القطاع بوفر كبير من المشاريع في ظل دولة الوحدة وخصوصاً في الفترة التي أعقبت إعلان الضالع محافظة فقد شهدت خلال سبع سنوات تنفيذ 52 مشروعاً صحياً في جميع مديريات المحافظة وبتكلفة بلغت 731 مليون ريال تضمنت إنشاء مراكز ووحدات صحية على مستوى كل منطقة وعزلة من المحافظة بالإضافة إلى توسيع وترميم مراكز صحية وبناء معهد صحي بتكلفة (21) مليون وكذا بناء وتاثيث المعهد الصحي للبنات بتكلفة 26 مليون ريال ومركز الطوارئ التوليدي بتكلفة (80) مليون وتوسيع المعهد الصحي في الضالع بتكلفة 54 مليون ريال وغيرها من المشاريع الصحية الهادفة الى تحسين الوضع الصحي في مديريات ومناطق المحافظة.

وفي قطاع المياه شهدت في عهد الوحدة اهتماماً خاصاً لما له من ارتباط وثيق وصله مباشرة بحياة المواطنين حيث تم تنفيذ مئات من المشاريع في مجال المياه والصرف الصحي على مستوى الحضر والريف والتي مثلت خطوة هامة على طريق معالجة مشكلة المياه التي عانتها وتعاينها معظم مديريات المحافظة وقد بلغ عدد المشاريع المنفذة في مديريات المحافظة فقد بلغ عدد المشاريع المنفذة من مديريات المحافظة من (2007-200م) 67 مشروعاً بتكلفة أجماليه تجاوزت (مليار و835) مليون ريال ومن ابرز هذه المشاريع مشروع مياه الضالع الاسعافي بتكلفة 440 مليون بتمويل محلي وشبكة مجاري مدينة الضالع بتكلفة 25 مليون ريال بالإضافة إلى تنفيذ أكثر من 120 مشروع مياه في المناطق الريفية في مديريات المحافظة بين حفر وخزانات وغيرها.

وفي قطاع الكهرباء حيث يعتبر هذا القطاع هو من أهم المشاريع الإستراتيجية التي لامست انجازاتنا معظم مناطق مديريات المحافظة وشكل مشروع الربط الكهربائي احد ابرز المنجزات الوحدوية التي تحققت في الضالع كما تم تنفيذ عدد كبير من المشاريع الكهربائية لربط اكبر رقعة سكانية على مستوى مديريات المحافظة وخاصة المناطق النائية حيث شملت الكثير من مناطق المحافظة حيث وقد تم إنارة معظم قرى مديريات المحافظة والآن يقوم قطاع الوحدة التنفيذية في المحافظة بتنفيذ عدداً من المشاريع لربط الكهربائي حيث يجري حالياً استكمال مشاريع متفرقة على مستوى المديريات وفي مجال التعليم العالي والفني تم انجاز المرحلة الأولى من كلية التربية بتكلفة 170 مليون ريال والمعهد الفني والمهني بتكلفة 109 ملايين وفي قطاع الشباب والرياضة ثم تنفيذ عدداً من المشاريع الرياضية بتكلفة (103.4) مليون ريال.

وفي هذا الإطار فان محافظة الضالع حظيت بخطة 2008م بعدد (421) مشروعاً خدمياً بتكلفة بلغت (14) مليار ريال ستنفد خلال العام الجاري.